

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

Marketed Quantity Trends for crop of tomato in the governorates of Basrah and Dhi Qar for agricultural seasons (2016 - 2017) (2017 - 2018) (2018 - 2019)

Assistant. Lecturer. Hassna Khazal Moazi
University of Basrah / College of Education for Human Sciences
E-mail: lec.hassna.khazal@uobasraah.edu.iq

Prof. Dr. Mohammed Ramadan Mohammed
University of Basrah / College of Education for Human Sciences
E-mail: mohammed.ramadhan@uobasrah.edu.iq

Abstract:

It was found that the average marketed quantities of the tomato crop in the governorates of Basra and Dhi Qar for the agricultural seasons (2016 - 2017) (2017 - 2018) (2018 - 2019) amounted to (343,255) tons, which represents (99.95 %) of the total quantities produced. (343437) tons, Basra governorate accounted for the bulk of this quantity (98.03%) and the rest of Dhi Qar governorate (1.97 %). It represented (41.74%) of the total marketed quantities of the crop, while the share of the markets of other governorates of the marketed quantities of the tomato crop from the farms of Basra and Dhi Qar (1972) was (58.25%) of the total marketed quantities.

Key words: marketed quantities, tomato crop, markets of Basrah and Dhi Qar governorates.

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للمواسم الزراعية (٢٠١٦ - ٢٠١٧) (٢٠١٧ - ٢٠١٨) (٢٠١٨ - ٢٠١٩) (*)

أ.د. محمد رمضان محمد

م.م. حسنة خزعل موازي

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

E-mail: mohammed.ramadhan@uobasrah.edu.iq

E-mail: lec.hassna.khazal@uobasraah.edu.iq

الملخص:

تبين ان معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧- ٢٠١٨) (٢٠١٨ - ٢٠١٩) بلغ (٣٤٣٢٥٥) طناً تمثل (٩٩,٩٥%) من مجموع الكميات المنتجة والبالغة (٣٤٣٤٣٧) طناً ، أستأثرت محافظة البصرة بالجزء الأكبر من هذه الكمية (٩٨,٠٣%) والنسبة الباقية لمحافظة ذي قار (١,٩٧%) بلغت حصة أسواق محافظتي البصرة وذي قار من الكميات المسوقة من محصول الطماطة من مزارعهما ولنفس المواسم أعلاه (١٤٣٢٨٣) طناً تمثل (٤١,٧٤%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة من المحصول ، بينما بلغت حصة أسواق المحافظات الأخرى من الكميات المسوقة من محصول الطماطة من مزارع محافظتي البصرة وذي قار (١٩٩٩٧٢) طناً تمثل (٥٨,٢٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة.

الكلمات المفتاحية : الكميات المسوقة ، محصول الطماطة ، أسواق محافظتي البصرة وذي قار .

* بحث مسئل من أطروحة الدكتوراه الموسومة :التحليل الجغرافي لمشكلات تسويق محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار .

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

المقدمة:

تعتبر زراعة الطماطة من الزراعات المربحة لاستمرارية الطلب على المحصول لإتساع استهلاكها في مختلف أصناف الطعام اليومية او كمادة أولية في بعض الصناعات الأمر الذي جعل المحصول يزرع على نطاق واسع في معظم المحافظات لغرض تلبية حاجة السوق المحلية ، إضافة الى ما يمتاز به المحصول من قيمة غذائية عالية يحتوي على المواد التي تعمل على تنظيم النمو مثل الفيتامينات والأملاح المعدنية والأحماض الأمينية والماء والمواد التي تدخل في تركيب الجسم وتوليد الطاقة من الكربوهيدرات والدهون . أن أبرز ما يواجه المهتمين في تسويق الفواكه والخضروات من الأقتصاديين والجغرافيين عدم توفر البيانات عن الكميات المسوقة من تلك المنتجات او عدم دقة بعض ما متوفر منها وهذا مايدفع الباحثين والدارسين اللجوء الى أعتقاد طرق وأساليب تمكنهم من تحديد تلك الكميات.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ١- هل جميع الوحدات الإدارية في محافظتي البصرة وذي قار تسوق محصول الطماطة؟
- ٢- كم هي الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة و ذي قار؟
- ٣- ما هي إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار ؟

فرضية البحث:

تتضمن فرضية البحث الأجابة على التساؤلات التي وردت في مشكلة البحث :

- ١- ليست جميع الوحدات الإدارية في محافظتي البصرة وذي قار تسوق محصول الطماطة .
- ٢- هنالك تباين في الكميات المسوقة من محصول الطماطة وكذلك لتباين الكميات المنتجة منه .
- ٣- تختلف إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار حسب كميات الإنتاج وسعة الطلب عليه .

هدف البحث:

يهدف البحث للكشف عن الكميات المسوقة من محصول الطماطة سواءا كانت داخل أسواق محافظتي البصرة وذي قار ام الى أسواق المحافظات الأخرى .

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

أهمية البحث:

نتيجة للأهمية الغذائية والأقتصادية لمحصول الطماطة والزيادة الكبيرة في اعداد السكان وأرتفاع قدرتهم الشرائية مما أدى الى زيادة الطلب على المحصول في الأسواق العراقية.

منهجية البحث:

تم الإعتماد على المنهج الإقليمي والمنهج التحليلي في دراسة الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار .

حدود البحث:

1- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظتي البصرة وذي قار في الجزء الجنوبي من العراق ، بين دائرتي عرض ٨٣١ ٠ ٥٧ ، ٥٩ ٠ ٣١ و ٢.٤٨٦ ٠ ٦ ٠ ٢٩ شمالاً و قوسي طول ٦٢١ . ٣٣ ، ٣٧ ٠ ٤٨ و ٣٦٥ . ٢٩ ، ٣٧ ٠ ٤٥ شرقاً ، ويحدهما من الشمال محافظة واسط ومن الشمال الغربي محافظة المثنى ومن الشرق جمهورية ايران الإسلامية والكويت من الجنوب ومن الجنوب الشرقي الخليج العربي ، وتبلغ مساحة المحافظتين (٣١٩٧٠) كم^٢ وتمثل (٧,٣٥%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٥٢٤٤) كم^٢ ، خريطة (١) تضم محافظتي البصرة وذي قار (٣٥) وحدة إدارية مقسمة الى (٢٣) قضاء و (١٢) ناحية ، خريطة (٢) .

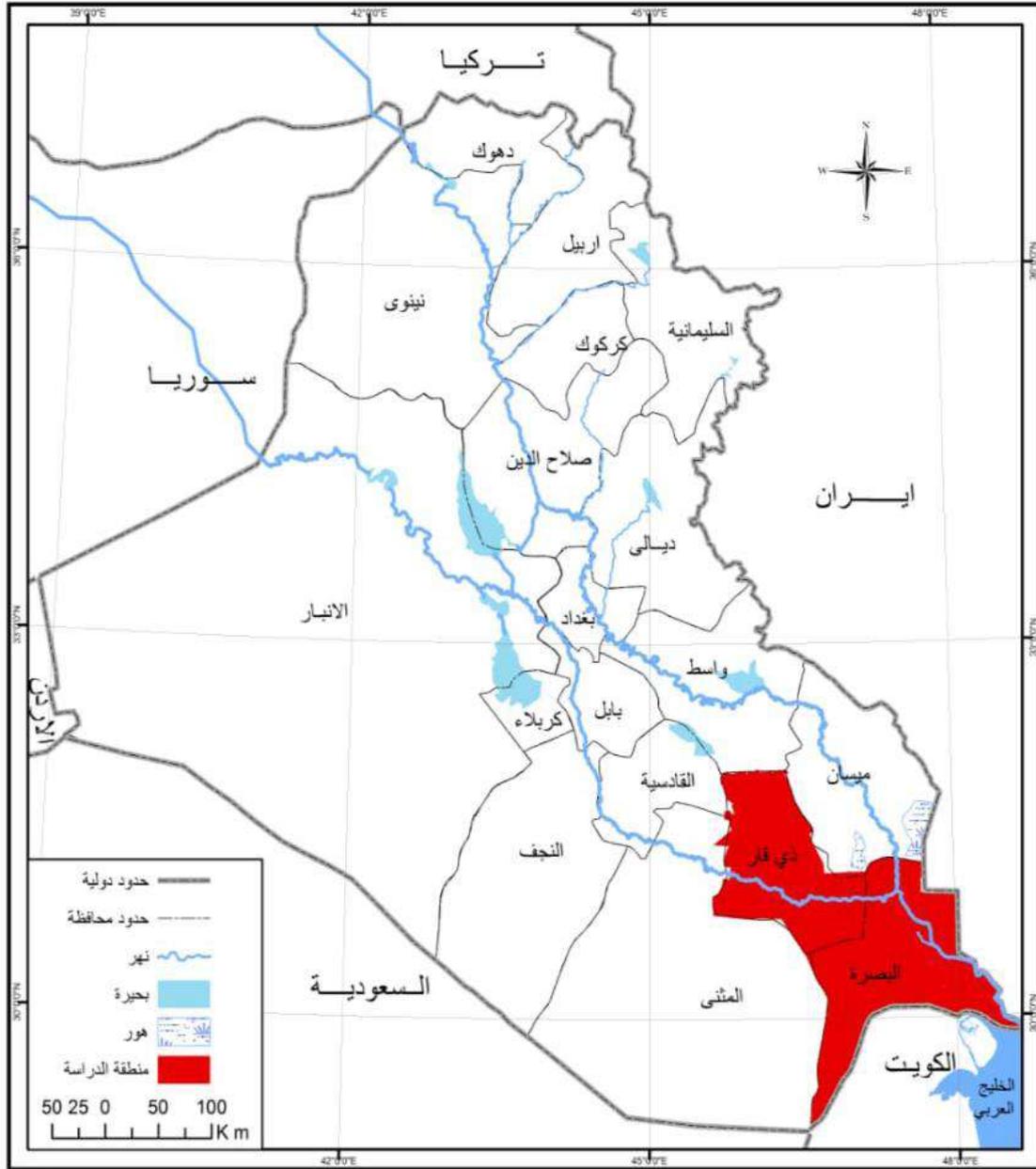
2- الحدود الزمانية : يتحدد البعد الزمني للمواسم الزراعية (٢٠١٦ - ٢٠١٧) (٢٠١٧ - ٢٠١٨) (٢٠١٨ - ٢٠١٩) (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

اتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

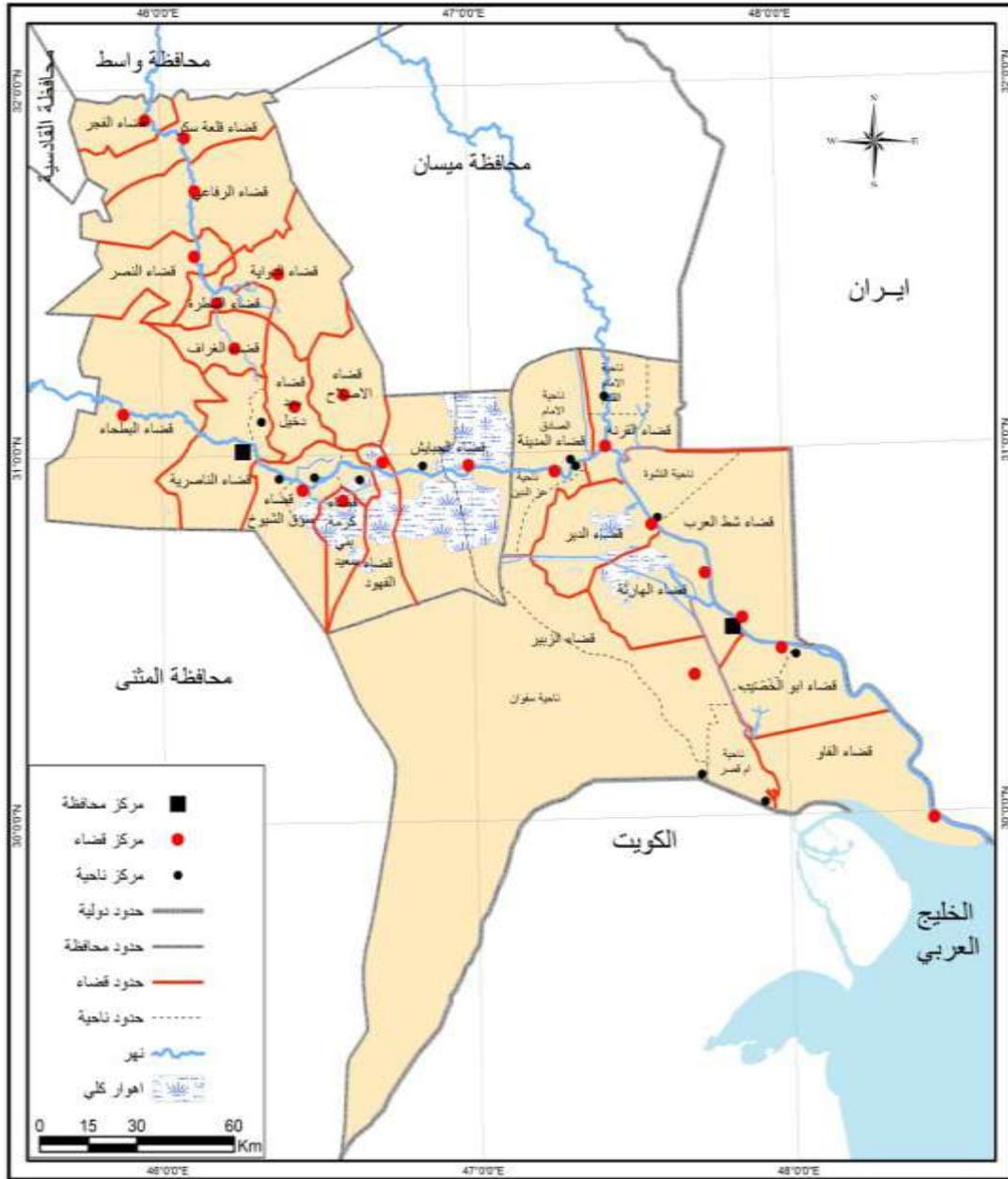


إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية في محافظتي البصرة وذي قار



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، الخريطة الإدارية لمحافظة البصرة و ذي قار ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢١ .

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

أولاً : الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار :

تأخذ الكميات المنتجة من محصول الطماطة طريقها الى الأسواق باستثناء كميته ضئيلة منها تنتزع بين أستهلاك العائلة الفلاحية والهبات ، وفي هذا البحث وجدنا ضالقتنا في العمل الميداني ، اذ تم من خلاله تحديد كمية ما تستهلكه العائلة الفلاحية والهبات ونسبها على النحو التالي:

١- **استهلاك العائلة الفلاحية** : تتراوح نسبة ما تستهلكه العائلة الفلاحية من إنتاج المزرعة ما بين (٧ - ١٠ %) .

٢- **الهبات** : تتراوح نسبة ما تهبه العائلة الفلاحية من إنتاج المزرعة الى الأقارب وغيرهم ما بين (٣- ٥ %) وفي ضوء هذه النسب فقد تم تقدير كمية ماتستهلكه العائلة الفلاحية وما تهبه للغير بنحو (١٨٢) طن توزعت بشكل متباين بين الوحدات الإدارية ومن مزرعة الى اخرى تبعا لعوامل عدة:
أ- كمية الأنتاج .

ب- عدد المنتجين وأفراد عوائلهم .

ج- فتره أنتاج المحصول .

د- الغرض الرئيس من الزراعة.

هـ- أهمية المحصول في التركيبة المحصولية .

وبعد تحديد الكميات التي تستهلكها العوائل الفلاحية والتي تهبها للغير من محصول الطماطة حسب الوحدات الإدارية تم أستبعادها من الكميات المنتجة لنحصل على صافي الكميات المسوقة من المحصول دونت نتائج العملية في الجدول (١) .

وتشير بيانات الجدول (١) ان معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للمواسم الزراعية (٢٠١٦ - ٢٠١٧) (٢٠١٧ - ٢٠١٨) (٢٠١٨ - ٢٠١٩) (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بلغ (٣٤٣٢٥٥) طناً تمثل (٩٩,٩٥ %) من مجموع الكميات المنتجة والبالغة (٣٤٣٤٣٧) طن ، أستأثرت محافظة البصرة بالجزء الأكبر من هذه الكمية (٩٨,٠٣%) ومقارنة بمحافظه ذي قار (١,٩٧ %) . اما على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظتين فقد قسمت الى قسمين هما :

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذبي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

جدول (١)

معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذبي قار حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠١٦ - ٢٠١٧) (٢٠١٧ - ٢٠١٨) (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

الوحدة الادارية	الكمية المنتجة (طن)	الكمية المستبعدة (طن)	المجموع من %	الكمية المسوقة (طن)	المجموع من %
م. المدينة	٧٨	٣	١,٧	٧٥	٠,٠٢
ن. عز الدين سليم	٢٨٦	٨	٤,٤	٢٧٨	٠,٠٨
م. شط العرب	٣٥	٢	١,٠٩	٣٣	٠,٠١
ن. النشوة	٤٥	٢	١,٠٩	٤٣	٠,٠١
م. الهارثة	٤٢	٢	١,٠٩	٤٠	٠,٠١
م. الزبير	٢١٤٦٦٢	٤٣	٢٣,٦	٢١٤٦١٩	٦٢,٥
ن. سفوان	١٢١٤٩٣	٣٥	١٩,٢	١٢١٤٥٨	٣٥,٤
م. الفجر	١٢٣	٣	١,٧	١٢٠	٠,٠٣
م. قلعة سكر	٥٨٨	١١	٦,٠٤	٥٧٧	٠,٢٥
م. الرفاعي	٩٣٨	١٢	٦,٦	٩٢٦	٠,٣
م. الدواية	١٣٨٠	١٤	٧,٧	١٣٦٦	٠,٤
م. الشطرة	٢٣١٩	١٦	٨,٨	٢٣٠٣	٠,٦
م. الغراف	٣٧٥	٩	٤,٩	٣٦٦	٠,١٠
م. الاصلاح	٢٥٠	٧	٣,٨	٢٤٣	٠,٠٧
م. سيد دخيل	٦٨٦	١٠	٥,٥	٦٧٦	٠,١٩
م. الناصرية	٩٧	٣	١,٧	٩٤	٠,٠٢
م. سوق الشيوخ	٤٠	٢	١,٠٩	٣٨	٠,٠١
المجموع	٣٤٣٤٣٧	١٨٢	١٠٠	٣٤٣٢٥٥	١٠٠

المصدر: ١- مديرية زراعة البصرة ، قسم التسويق النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- مديرية الزراعة ذبي قار ، قسم التسويق النبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣- الدراسة الميدانية.

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذبي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

أ- الوحدات الإدارية التي لم تظهر فيها كميات مسوقة من محصول الطماطة بلغ عددها (٧) وحدات إدارية وهي مركز قضاء الدير ، مركز قضاء أبي الخصيب وناحية السبية ، ومركز قضاء الفاو ، وناحية الطار ، ومركز قضاء الجبايش ، وناحية المنار تشكل (٢٩,٢ %) من مجموع الوحدات الأدارية وبالبلغة (٢٤) وحدة.

ب- الوحدات الادارية التي ظهرت فيها كميات مسوقة من محصول الطماطة بلغ عددها (١٧) وحدة تشكل (٧٠,٨ %) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية .

يتبين من التوزيع الجغرافي للكميات المسوقة لمحصول الطماطة في محافظتي البصرة وذبي قار التباين المكاني وعدم التجانس بين الوحدات الإدارية التي ظهرت فيها وتعكس قيمة الانحراف المعياري البالغة (٥٦٣,٠٣) والتي تزيد عن قيمة الوسط الحسابي البالغة (٢٠١٩١) طناً ، لذلك توزعت هذه الوحدات في اربع فئات، جدول (١) والخريطة (٣) .

١- الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية (+٥,٥٠٠ ، فاكثر) :

تمثلت في وحدتين إداريتين ضمت كل من مركز قضاء الزبير وناحية سفوان بدرجات معيارية قدرها (+٣,٤٥٣ ، +١,٧٩٨) على التوالي . أستأثرت الوحدتين بأكثر من نصف الكمية المسوقة من محصول الطماطة في المحافظتين ، اذ بلغ مجموع ما سوق من مزارعهما (٣٣٦,٠٧٧) طن ، وتوزعت هذه الكمية بشكل متباين بين الوحدتين اذ أستأثرت مركز قضاء الزبير بالجزء الأكبر من الكمية المسوقة وبأهمية نسبية بلغت (٦٣,٨٦ %) من مجموع الكمية المسوقة من الوحدتين بينما كان نصيب ناحية سفوان (٣٦,١٤ %) .

ظهرت الهيئة المكانية لهذه الفئة التي اقتصرت على هاتين الوحدتين في اقصى جنوب غرب محافظة البصرة ، وساهمت في تسويق (٣٣٦,٠٧٧) طناً اي ما يعادل (٩٧,٩١%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة وبالبلغة (٣٤٣٢٥٥) طناً .

٢- الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية بين (+٥,٤٩٩ - ٠,٠٠٠) :

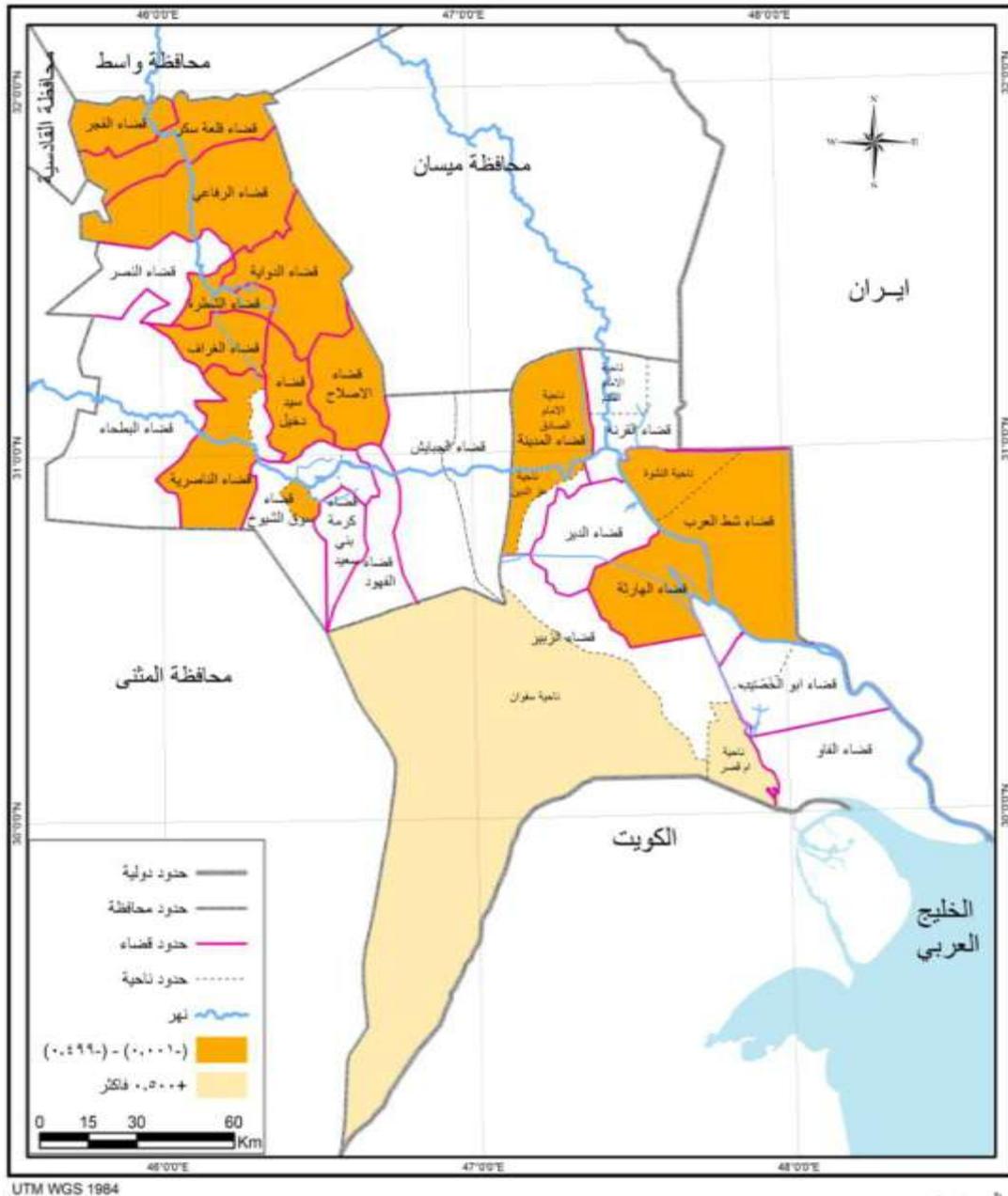
لم تظهر أية وحدة إدارية ضمن الفئة الثانية ما يعكس إتساع حجم التشتت المكاني والكمي في توزيع المحصول بين الوحدات الإدارية.

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظة ذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خريطة (٣)

معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على ملحق (١).

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

٣- الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية بين (٠,٠٠١ - ٠,٤٩٩) :

ضمت هذه الفئة خمسة عشر وحدة إدارية وهي مركز قضاء المدينة ، ناحية عز الدين سليم ، مركز قضاء شط العرب ، ناحية النشوة ، مركز قضاء الهارثة ، مركز قضاء الفجر ، مركز قلعة سكر ، مركز قضاء الرفاعي ، مركز قضاء الدواية ، مركز قضاء الشطرة ، مركز قضاء الغراف ، مركز قضاء الاصلاح ، مركز قضاء سيد دخيل، مركز قضاء الناصرية ، ومركز قضاء سوق الشيوخ وبدرجات معيارية قدرها (٠,٣٥٧- ، ٠,٣٥٣- ، ٠,٣٥٨- ، ٠,٣٥٧- ، ٠,٣٥٧- ، ٠,٣٥٦- ، ٠,٣٤٨- ، ٠,٣٤٢- ، ٠,٣٣٤- ، ٠,٣١٧- ، ٠,٣٥٢- ، ٠,٣٥٤- ، ٠,٣٤٦- ، ٠,٣٥٦- ، ٠,٣٥٧-) على التوالي . اذ بلغ مجموع الكميات المسوقة من محصول الطماطة في هذه الوحدات (٧١٧٨) طناً ، وتوزعت هذه الكمية بشكل متباين بين هذه الوحدات ، اذ بلغت اقصاها في مركز قضاء الشطرة وبأهمية نسبية قدرها (٣٢,٠٨%) من مجموع الكميات المسوقة في هذه الوحدات، بينما كانت أقل كمية مسوقة في مركز قضاء الهارثة وبأهمية نسبية بلغت (٠,٥٦%) .

ظهرت الهيئة المكانية لهذه الفئة بشكل نطاقين أحتل الأول الجزء الشمالي الغربي من منطقة الدراسة وضم أكثر الوحدات الإدارية (١٠) وحدة وساهم بتسويق (٦٧٠٩) طناً اي ما يعادل (١,٩٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة ، اما النطاق الثاني أحتل الجزء الجنوبي الشرقي منها وضم (٥) وحدات إدارية وساهم بتسويق (٤٦٩) طناً ويمثل (٠,١٤%) .

٤- الوحدات الادارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية (-٠,٥٠٠ - فأقل) :

لم تظهر اية وحدة إدارية ضمن هذه الفئة .

ثانياً : إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار :

يعد محصول الطماطة من المحاصيل الكثيرة الإستهلاك فتكاد لا تستغني عنه العائلة العراقية في معظم وجباتها سواء بشكل طازج ام مطبوخاً الأمر الذي يفرض توفره في الأسواق على مدار السنة ، لم يعد المزارع ينتج للسوق القريبة بل أخذ يفكر في تسويق حاصله الى الأسواق البعيدة بفضل توفر وسائل وطرق النقل والذي ساعد على ذلك أن المحصول يعطي أنتاجه على شكل دفعات حيث يتميز بصفة النضج المبكر ، والاعتيادي ، والمتأخر مما يعطيه صفة الديمومة في الأسواق مع أختلاف في الكميات والأسعار، وأن أستمرارية الإنتاج على مدار العام أعطى ميزة تسويقية للمحصول مع أختلاف الكميات

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

جدول (٢)

مدة بقاء الكميات الواردة من محصول الطماطة الى أسواق محافظتي البصرة وذي قار

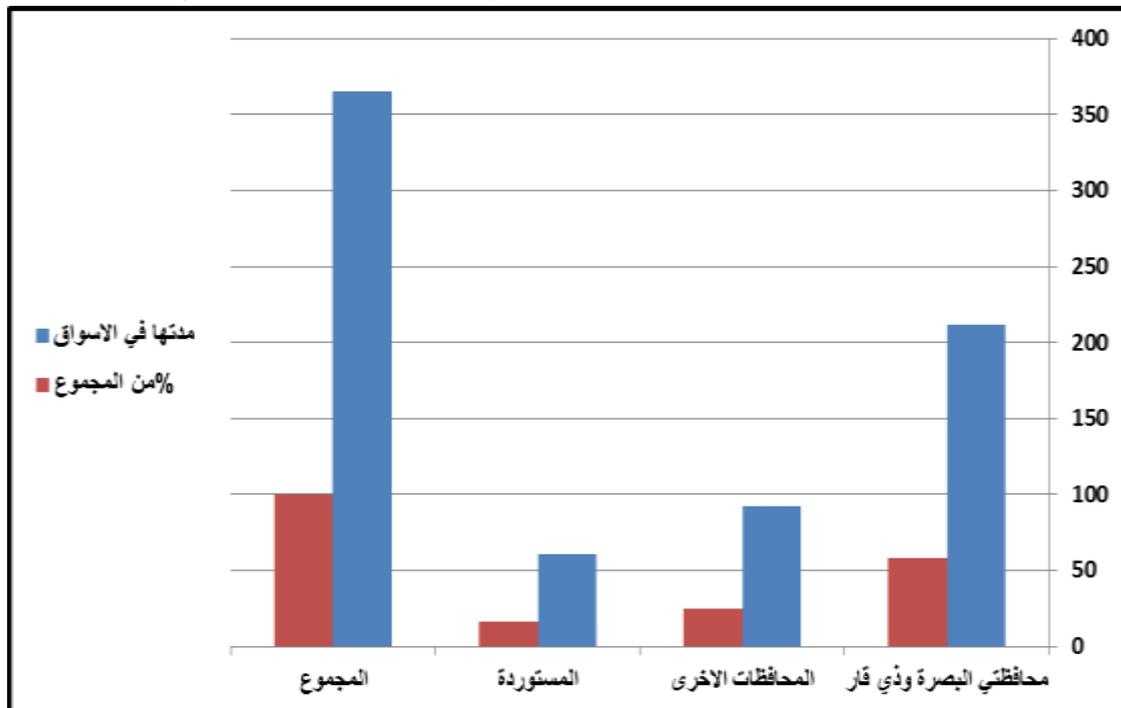
مصدر الكميات الواردة	مدة البقاء في السوق (يوم)	من المجموع %
محافظتي البصرة وذي قار	٢١٢	٥٨,٠٨
المحافظات الاخرى	٩٢	٢٥,٢١
المستوردة	٦١	١٦,٧١
المجموع	٣٦٥	١٠٠

المصدر :

- ١- مقابلة شخصية مع عدد من المزارعين في محافظتي البصرة وذي قار بتاريخ مختلفة ١٥-٢٢/١/٢٠٢١.
- ٢- مقابلة شخصية مع عدد من تجار محصول الطماطة القادمين من المحافظات الاخرى الى ثناء محافظتي البصرة وذي قار بتاريخ مختلفة ٢٥-٣١/١/٢٠٢١ .

شكل (١)

مدة بقاء الكميات الواردة من محصول الطماطة الى أسواق محافظتي البصرة وذي قار



الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢) .

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ب- مدة بقاء الكميات الواردة من مزارع المحافظات الأخرى :

بلغ عدد ايام بقائها (٩٢) يوماً وتمثل (٢٥,٢١%) من المجموع الكلي لعدد ايام السنة ، وترد الكميات المسوقة من مزارع المحافظات الأخرى الى أسواق المحافظات ابتداء من شهر حزيران ولغاية شهر آب ، أن هناك فترة تشترك فيها مزارع المحافظات والمحافظات الأخرى في تزويد الأسواق المحلية للمحافظتين بمحصول الطماطة وتتمثل تلك الفترة بشهر أيار وهي نهاية موسم إنتاج مزارع المحافظات إذ ينعدم الإنتاج في هذه الفترة .

ج- مدة بقاء الكميات المستوردة من دول الجوار:

بلغ عدد ايام بقاء المحصول المستورد في أسواق المحافظات (٦١) يوماً ويمثل (١٦,٧١%) من المجموع الكلي لعدد ايام السنة ، ويشترك المحصول المستورد مع مزارع المحافظات في تزويد الأسواق المحلية بالمحصول من بداية شهر آب ولغاية شهر أيلول.

٢ - اسواق المحافظات الاخرى :

بلغ معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة من مزارع محافظتي البصرة وذي قار للمواسم الزراعية (٢٠١٦ - ٢٠١٧) (٢٠١٧ - ٢٠١٨) (٢٠١٨ - ٢٠١٩) الى أسواق المحافظات الأخرى (١٩٩٩٧٢) طن ، تمثل (٥٨,٢١%) من مجموع الكميات المنتجة في المحافظات وبالباغة (٣٤٣٤٣٧) طناً ، و(٥٨,٢٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة وبالباغة (٣٤٣٢٥٥) طن ، جدول (٣).

يتبين من الجدول (٣) والخريطة (٤) والشكل (٢) أن هنالك تبايناً مكانياً للكميات المسوقة من محصول الطماطة من مزارع المحافظات الى أسواق المحافظات الأخرى و للكشف عن هذا التباين تم وضعها في أربع رتب على النحو الاتي :

أ- المحافظات التي تبلغ الأهمية النسبية لكميات محصول الطماطة المسوقة اليها (٢%) فأقل من مجموع الكميات المسوقة من محافظتي البصرة وذي قار . وهي أقل الرتب إنتشاراً إذ تضم ثلاث محافظات وهي صلاح الدين وكربلاء والنجف إذ بلغت (٣٦٢٤) طناً ، (٢٢١١) طناً ، (١٢٠٨) طناً على التوالي ، نلاحظ هناك تباين في الكميات المسوقة بين محافظات هذه الرتبة، إذ لا تتجاوز تلك الكميات (٧٠٤٣) طناً أي ما يعادل (٣,٥٢%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة وبالباغة (١٩٩٩٧٢) طناً ، نلاحظ هناك تباين بين محافظات هذه الرتبة.

إنتاجات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

جدول (٣)

معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة من محافظتي البصرة وذي قار الى المحافظات الأخرى للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

المحافظة	الكمية (طن)	من المجموع %
بغداد	٤٩١٢٥	٢٤,٥٧
نينوى	٢٢٧٤٩	١١,٣٨
السليمانية	١٦٣٠٧	٨,١٥
اربيل	١٥٧٠٣	٧,٨٥
المجموع	١٠٣٨٨٤	٥١,٩٥
دهوك	١٤٢٩٢	٧,١٥
الانبار	١٣٢٨٧	٦,٦٤
كركوك	١٢٤٨٢	٦,٢٤
ميسان	١٠٨٧١	٥,٤٤
المجموع	٥٠٩٣٣	٢٥,٤٧
واسط	٨٦٥٧	٤,٣٣
القادسية	٨٢٥٤	٤,١٣
بابل	٨٢٥١	٤,١٣
المتن	٦٨٤٧	٣,٤٢
ديالى	٦١٠٣	٣,٠٥
المجموع	٣٨١١٢	١٩,٠٦
صلاح الدين	٣٦٢٤	١,٨١
كربلاء	٢٢١١	١,١١
النجف	١٢٠٨	٠,٦٠
المجموع	٧٠٤٣	٣,٥٢
المجموع الكلي	١٩٩٩٧٢	١٠٠

المصدر: ١- مديرية زراعة البصرة ، قسم التسويق النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٢- مديرية الزراعة ذي قار ، قسم التسويق النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

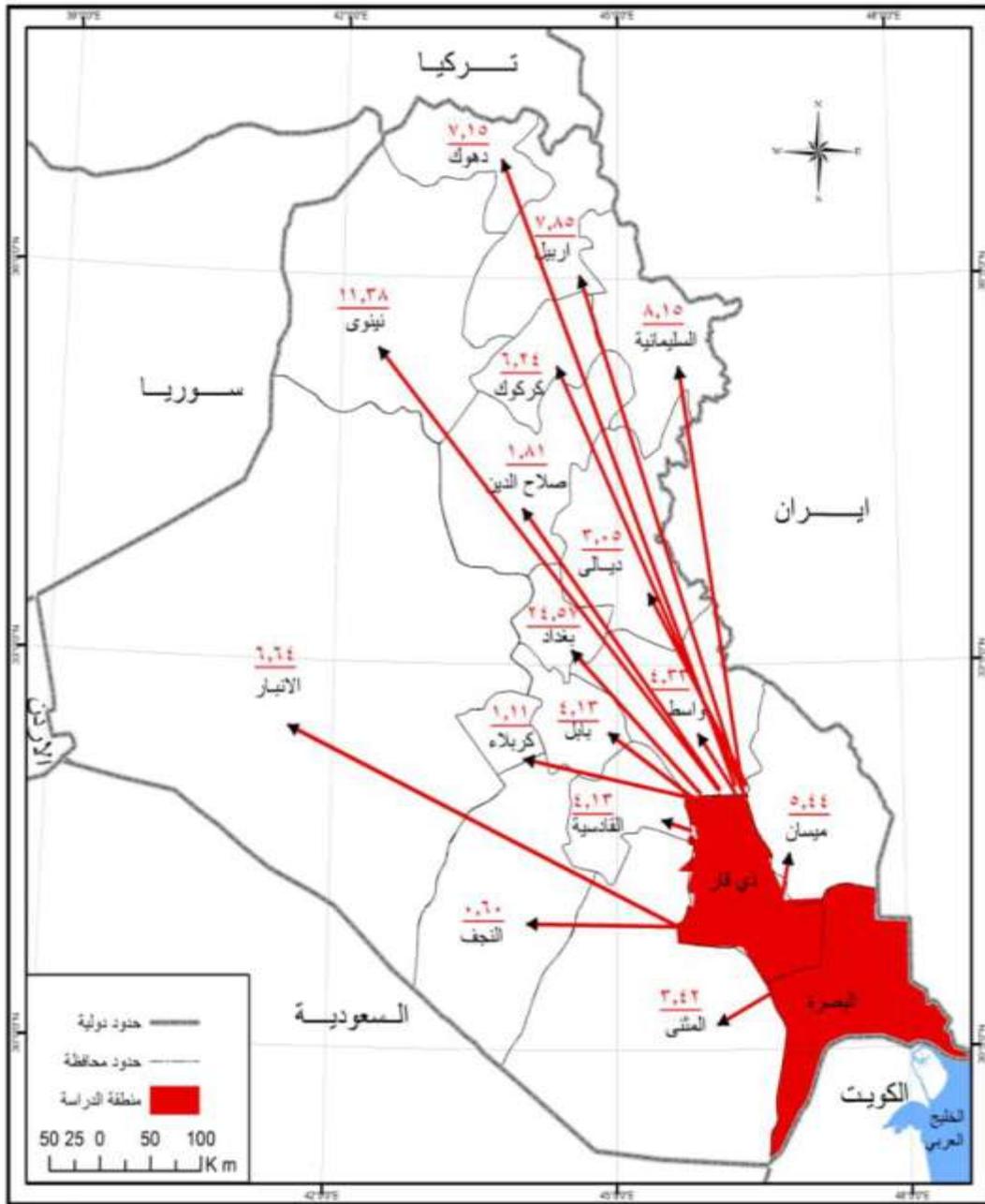
٣- الدراسة الميدانية.

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خريطة (٤)

معدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة من محافظتي البصرة وذي قار الى المحافظات الأخرى للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على جدول (٣).

إنتاجات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

بما يعادل (٢٥,٤٧ %) من المجموع الكلي للكميات المسوقة ، نلاحظ تتميز هذه الرتبة بوجود تقارب في الكميات المسوقة من المحصول بين محافظاتها .

د- المحافظات التي تبلغ الأهمية النسبية لكميات محصول الطماطة المسوقة إليها (٧,٥٠ %) فأكثر من مجموع الكميات المسوقة من محافظتي البصرة وذي قار تضم هذه الرتبة أربعة محافظات وهي بغداد ونيوى والسليمانية وأربيل إذ بلغت (٤٩١٢٥) طناً ، (٢٢٧٤٩) طناً ، (١٦٣٠٧) طناً ، (١٥٧٠٣) طناً على التوالي ، وقد حصلت محافظات هذه الرتبة على أكبر كمية مسوقة من محصول الطماطة ، إذ لا تتجاوز الكميات المسوقة إليها (١٠٣٨٨٤) طناً بما يعادل (٥١,٩٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار ، وتمتاز هذه الرتبة بوجود تباين كبير في الكميات المسوقة بين محافظاتها .

بما ان محصول الطماطة يعطي انتاجه على شكل دفعات لذلك يظهر تبايناً زمنياً ومكانياً في الكميات المنتجة ومن ثم الكميات المسوقة وهذا ما تعكسه معطيات جدول (٤) ، والشكل (٣) ، أن شهر كانون الثاني استأثر بربع الكمية المسوقة من محصول الطماطة والبالغة (٥١٢٩٣) طناً ونسبة (٢٥,٦٥ %) ثم يليه شهر كانون الأول وشباط واذار بأهمية نسبية قدرها (١٤,٥٥ % ، ١٣,٢٩ % ، ١٢,٠٨ %) لكل منهما على التوالي . هذا يعني أن هذه الأشهر الأربعة إستحوذت على أكثر من نصف الكمية المسوقة من محصول الطماطة والتي بلغت (١٣١١٥٠) طناً بما يعادل (٦٥,٥٨ %) من المجموع الكلي للكميات المسوقة من محصول الطماطة ، وهذا يدل على ان هذه الأشهر تمثل ذروة تسويق المحصول حتى تصل قمتها في شهر كانون الثاني بحيث تصل الكميات المسوقة في هذا الشهر الى المحافظات الشمالية .

ثم تبدأ الكميات المسوقة بالإنخفاض في شهر نيسان حتى تتوقف في منتصف الشهر المذكور، ينعدم تسويق محصول الطماطة في منطقة الدراسة خلال أشهر آيار وحزيران وتموز وآب و أيلول وحتى منتصف تشرين الاول ، وذلك لان الانتاج ينخفض في شهر آيار ويقصر على أسواق المحافظات ، بينما في شهر حزيران حتى منتصف تشرين الثاني ينعدم إنتاج محصول الطماطة.

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

جدول (٤)

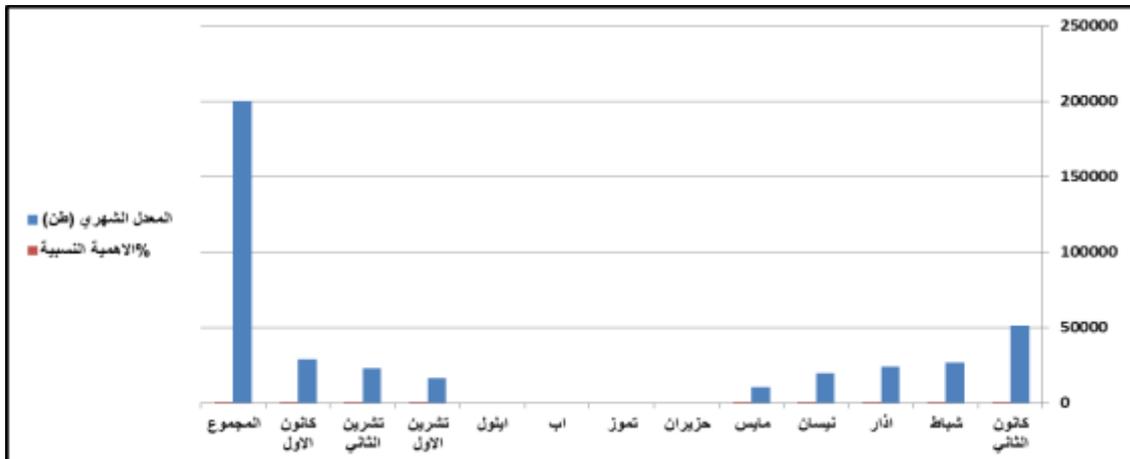
المعدل الشهري والسنوي للكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

الشهر	المعدل الشهري (طن)	الاهمية النسبية %
كانون الثاني	٥١٢٩٣	٢٥,٦٥
شباط	٢٦٥٩٦	١٣,٢٩
اذار	٢٤١٦٤	١٢,٠٨
نيسان	١٩٤٤٨	٩,٧٣
مايس	١٠٢٠٧	٥,١١
حزيران	—	—
تموز	—	—
اب	—	—
ايلول	—	—
تشرين الاول	١٦٣٢٥	٨,١٦
تشرين الثاني	٢٢٨٤٢	١١,٤٣
كانون الاول	٢٩٠٩٧	١٤,٥٥
المجموع	١٩٩٩٧٢	١٠٠

- المصدر: ١- مديرية زراعة البصرة ، قسم التسويق النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
٢- مديرية الزراعة ذي قار ، قسم التسويق النبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

شكل (٣)

المعدل الشهري والسنوي للكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)



الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الاستنتاجات :

- ١- أستاثرت محافظة البصرة بالجزء الأكبر من الكميات المسوقة من محصول الطماطة وتمثل (٩٨,٠٣%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة والبالغة (٣٤٣٢٥٥) طناً بينما بلغت نسبة محافظة ذي قار (١,٩٧%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة .
- ٢- أستاثرت مركز قضاء الزبير و ناحية سفوان بأكثر من نصف الكمية المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار ، تمثل (٦٣,٨٦%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة .
- ٣- بلغت حصة أسواق محافظتي البصرة وذي قار من الكميات المسوقة من محصول الطماطة (١٤٣٢٨٣) طناً وتمثل (٤١,٧٤%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة.
- ٤- بلغت حصة أسواق المحافظات الأخرى من محصول الطماطة المسوق من مزارع محافظتي البصرة وذي قار (١٩٩٩٧٢) طناً وتمثل (٥٨,٢٥%) من المجموع الكلي للكميات المسوقة.
- ٥- يظهر تبايناً مكانياً وزمانياً في الكميات المنتجة ومن ثم الكميات المسوقة من محصول الطماطة وذلك لكون المحصول يعطي حاصله على شكل دفعات.

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ملحق (١)

الدرجات المعيارية لمعدل الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار للمواسم

الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩)

الوحدة الادارية	الكمية المسوقة
م. المدينة	-٠,٣٥٧
ن. عز الدين سليم	-٠,٣٥٣
م. شط العرب	-٠,٣٥٨
ن. النشوة	-٠,٣٥٧
م. الهارثة	-٠,٣٥٧
م. الزبير	+٣,٤٥٣
ن. سفوان	+١,٧٩٨
م. الفجر	-٠,٣٥٦
م. قلقة سكر	-٠,٣٤٨
م. الرفاعي	-٠,٣٤٢
م. الدواية	-٠,٣٣٤
م. الشطرة	-٠,٣١٧
م. الغراف	-٠,٣٥٢
م. الاصلاح	-٠,٣٥٤
م. سيد دخيل	-٠,٣٤٦
م. الناصرية	-٠,٣٦٥
م. سوق الشيوخ	-٠,٣٥٧
المتوسط	٢٠.١٩١
الانحراف	٥٦٣.٣

المصدر : من عمل الباحثة بالأعتماد على بيانات جدول (١).

إتجاهات الكميات المسوقة من محصول الطماطة في محافظتي البصرة وذي قار

للمواسم الزراعية (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٠١٧-٢٠١٨) (٢٠١٨-٢٠١٩) (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المصادر:

- ١- الوزان ، ميثم عبد الحسين حميد ، المسالك التسويقية لمحصول الطماطة المنتج في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٢-٢٠١٤)، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، المجلد ١٦، العدد ٣١، ٢٠١٧، ص ٤.
- ٢- مقابلة شخصية مع عدد من المزارعين في محافظتي البصرة وذي قار بتاريخ مختلفة ١٥-٢٢/١/٢٠٢١.
- ٣- مقابلة شخصية مع عدد من تجار محصول الطماطة القادمين من المحافظات الاخرى الى ثناء محافظتي البصرة وذي قار بتاريخ مختلفة ٢٥-٣١/١/٢٠٢١ .
- ٤- مديرية زراعة البصرة ، قسم التسويق النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٥- مديرية الزراعة ذي قار، قسم التسويق النبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.
- ٦- الدراسة الميدانية.